[143] قال: كل العرب لكم موال (5) وليس ينبغي لأحد من المسلمين أن يقبل هديتكم، وأن غضبكم أحد فأعلمونا. قالوا: يا أمير المؤمنين إنا نحب أن تقبل هديتنا وكرامتنا. قال لهم: ويحكم نحن أغنى منكم (وأحق بأن نفيض عليكم (6)) فتركهم ثم سار.

_____ (5) كأنه إشارة الى قوله تعالى: (المؤمنون بعضهم أولياء بعض...). (6) درها من عظمة مولوية وعناية ملكوية لو طبقها الأمراء وملوك المسلمين. (*) _____